

وسائل الشيعة

[301] قد سرقوا فقطع أيديهم من نصف الكف وترك الالبهام ولم يقطعها ، وأمرهم أن يدخلوا إلى دار الضيافة ، وأمر بأيديهم أن تعالج فأطعمهم السمن والعسل واللحم حتى برؤوا ، فدعاهم ، فقال: يا هؤلاء إن أيديكم سبقتكم (1) إلى النار ، فإن تبتم وعلم أن منكم صدق النية تاب عليكم وجررتم أيديكم إلى الجنة ، (فإن لم تتوبوا ولم تقلعوا) (2) عما أنتم عليه جرتكم أيديكم إلى النار. محمد بن الحسن بإسناده عن سهل بن زياد مثله (3). (34823) 3 - وبإسناده عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوم سراق قد قامت عليهم البينة وأقروا ، قال: فقطع أيديهم ، ثم قال: يا قنبر ضمهم إليك فداو كلومهم ، وأحسن القيام عليهم ، فإذا برأوا فأعلمني ، فلما برأوا أتاه فقال: يا أمير المؤمنين ، القوم الذين أقمتم عليهم الحدود قد برئت جراحاتهم ، فقال: اذهب فاكس كل رجل منهم ثوبين وأتني بهم ، قال: فكساهم ثوبين ثوبين وأتى بهم في أحسن هيئة متردين مشتملين كأنهم قوم محرمون ، فمثلوا بين يديه قياما ، فأقبل على الأرض ينكتها بإصبعه مليا ، ثم رفع رأسه إليهم ، فقال: اكشفوا أيديكم ، ثم قال: ارفعوا رؤوسكم إلى السماء فقولوا: اللهم إن عليا قطعنا ففعلوا ، فقال: اللهم على كتابك وسنة نبيك ، ثم قال لهم: يا هؤلاء إن تبتم سلمتم (1) أيديكم ، وإن لم تتوبوا الحقتم بها ، ثم قال: يا قنبر خل سبيلهم واعط كل واحد منهم ما يكفيه إلى بلده. _____ (1) في المصدر: قد سبقت. (2) في المصدر: وإن لم تقلعوا ولم تنتهوا. (3) التهذيب 10: 125 / 502. 3 - التهذيب 10: 127 / 509. (1) في المصدر: استلمتم. (*) _____